ديناميات الشخصية لدي الموهوبين المبتكرين وغير المبتكرين بالمرحلة الثانوية (دراسة كلينيكيه)

إعـــداد

أ.م.د/ حمدان محمود فضـــة
أستـــاذ الصحـــة النفسيـــة المساعـــد
كليـــة التربيـــة- جامعـــة بنهـــا

أ.م.د/ إبراهيم عبدالفتاح الغنيمى
أستـــاذ الصحـــة النفسيـــة المساعـــد
كليـــة التربيـــة- جامعـــة بنهـــا

د/ نيفين سيد عبد الصبور
مـــدرس الصحـــة النفسيـــة المساعـــد
كليـــة التربيـــة- جامعـــة بنهـــا

أ/ محمد كمال أحمد عبدالحميد
بـــاحـــث ماجستـــير
كليـــة التربيـــة- جامعـــة بنهـــا

بحث مشتق من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث

ديناميات الشخصية لدي الموهوبين المبتكرين وغير المبتكرين بالمرحلة الثانوية (دراسة كلينيكيه)

إعداد

أ.م.د/ حمدان محمود فضة
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية- جامعة بنها

أ.م.د/ إبراهيم عبدالفتاح الغنيمى
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية- جامعة بنها

د/ نيفين سيد عبد الصبور
مدرس الصحة النفسية المساعد
كلية التربية- جامعة بنها

أ/ محمد كمال أحمد عبدالحميد
باحث ماجستير
كلية التربية- جامعة بنها

مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى الكشف عن ديناميات الشخصية لدى الموهوبين المبتكرين والموهوبين غير المبتكرين بالمرحلة الثانوية، تكونت العينة السيكومترية من (٧٥) طالباً وطالبة. وتكونت العينة النهائية الكلينيكية من طالبين بالمرحلة الثانوية، احدهما موهوب مبتكر والآخر موهوب غير مبتكر، في سن "١٨" سنة. وتضمنت أدوات الدراسة من: استمارة متابعة للكشف المبدئي عن الطلاب الموهوبين والمبتكرين، ومقياس الكشف عن الموهبة، واختبار الشخصية المبتكرة، والمقابلة الشخصية، واختبار تفهم الموضوع التات (T.A.T)، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات طلاب العينة السيكومترية (الذكور والإناث والعينة الكلية) في مقياس الكشف عن الموهبة ودرجاتهم في اختبار الشخصية المبتكرة (النتائج السيكومترية)، ووجود تباين في قوة بعض ديناميات الشخصية لدى الموهوبين المبتكرين والموهوبين غير المبتكرين (النتائج الكلينيكية).

الكلمات المفتاحية: ديناميات الشخصية– الموهوبون المبتكرون– الموهوبون غير المبتكرين.

Abstract

The current study aimed to identify the Personality Dynamics of the creative and non-creative talented at high school. The (psychometric) sample consisted of (75) male and female students. The final (clinical) sample consisted of two high school students, one of whom is a creative talented and the other is a non-creative talented aged 18 years. The study tools consisted of: the Early Identification Follow-up Form for Creative Talented Students, the Talented Rating Scale, the Creative Personality Test, Personal Interview, and Thematic Apperception Test (T.A.T). The results of the study concluded that there is a statistically significant correlation between the scores of students of the psychometric sample (male, female and the total sample) on the Gifted Rating Scale and their scores in the Creative Personality Test (psychometric results), and there is a variation in the strength of some Personality Dynamics among the creative and non-creative talented (clinical results).

Keywords: Personality Dynamics, Creative Talented students, non-Creative Talented students.

المقدمـــــة:

خلق الله الإنسان وكرمه بين سائر المخلوقات، واستخلفه في الأرض وجعل عمارتها مسئوليته دون غيره من المخلوقات، لذلك فعلى كل إنسان أن يستثمر ما حباه به ربه من قدرات وطاقات في فتح آفاق جديدة للمستقبل، ولا شك في أن الموهبة من أهم النعم التي أهدانا إياها الله – عز وجل؛ لذا فرعايتها وتنميتها واجب على كل إنسان منَّا، وقد اهتمت الكثير من الدول باستثمار طاقات موهوبيهم وكانت ثمرة هذا الاهتمام هو التقدم والرقي، ولهذا فرعاية الموهوبين وتوفير المناخ المناسب والبرامج الخاصة لتنمية مواهبهم لا يقل أهمية عن توفير الطعام والشراب، حيث إن كل منهما ضروري لحياة الإنسان والرقي به، ولذلك فإن الموهبة هي هبة من الله – عز وجل، وهي تعد بمثابة استعداد للتفوق والإبداع، وعندما تخرج من مرحلة الاستعداد إلى مرحلة الواقع يكون الإبداع الذي يعود على المجتمع بفائدة كبيرة، وبخاصة في وقتنا الحالي الذي ينبغي أن يتطلع فيه المجتمع إلى التقدم والرقي، على أمل أن نصبح أمة عظيمة متقدمة.

وتعد فئة الموهوبين من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، تلك الفئة التى تتميز عن أقرانها من العاديين فى خاصية معينة أو أكثر من خصائص الشخصية، سواء فى الجانب العقلى أو المعرفى أو الجانب الانفعالى أو الاجتماعى، مما يجعلهم فى حاجة الى رعاية خاصة تختلف عما يقدم لأقرانهم من العاديين من أجل الوصول بهم إلى أقصى حد ممكن من النمو والتوافق النفسى الاجتماعى، وقد تنبهت الدول المتقدمة إلى فكرة اكتشاف الموهوبين وتربيتهم ورعايتهم، وبهذا تبوأت هذه الدول مكانة متقدمة فى العلم والإنتاج التقنى والتكنولوجى واحتلت مكانه رائدة فى مجالات عدة (سمية أحمد، ٢٠١٠، ص٧٥٧).

ويرى الباحث أن الاهتمام بالموهوبين بصفة عامة والموهوبين المبتكرين بصفة خاصة، أمر ضرورى فى أى مجتمع يريد أن ينهض ويتقدم ويكون فى مصاف الدول الكبرى، وما أحوجنا الى هؤلاء الموهوبين المبتكرين فى مجتمعنا الآن لننهض به من كبوته فى شتى المجالات.

هذا، وتعد دراسة ديناميات الشخصية والدوافع الكامنة وراء سلوكيات الموهوبين ذات أهمية بالغة، لدورها في فهم هذه السلوكيات، والتعرف عن قرب علي العوامل التي تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل شخصياتهم، مما يساعد المجتمعات على الاستفادة القصوي من قدراتهم وإمكاناتهم وكذلك مساعدتهم علي التغلب علي الكثير من المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي يواجهونها فتكون الاستفادة من الناحيتين حيث يستفيد الموهوب ويستفيد المجتمع.

وسوف يكون اهتمام الباحث بهذه النظريات الدينامية، حيث إنه يسعى للكشف عن ديناميات الشخصية لدى الموهوبين، المبتكرين منهم وغير المبتكرين. ومن خلال تطبيق أدوات المنهج الكلينيكى يحاول الباحث رسم صورة حقيقية واقعية عن الشخصية محل الدراسة.

مشكلة البحث والدافع إليها:

إن الاهتمام بالموهبة والموهوبين ليس بالأمر الجديد بل هو وارد منذ آلاف السنين، لكن فى العصور الحديثة لم تجد هذه الفئة ولا هؤلاء الأفراد العناية الكافية مقارنة بباقى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة (جمال بلباكي، وسارة لياس، ٢٠١٦، ص ٣٠٩).

وقد دفع الباحث للتفكير فى هذا البحث عملة فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة بالإدارة العامة للموهوبين والتعلم الذكى بوزارة التربية والتعليم، وتخصصه فى كشف ورعاية الموهوبين والمبتكرين من الطلاب، ونتيجة التفاعل المستمر للباحث مع كثير من الطلاب الموهوبين والمبتكرين بحكم عمله في كل المراحل التعليمية، تأكد له أن شخصياتهم ذات طبيعة خاصة ومتفردة، سواء علي المستوي النفسي أو الاجتماعي، بل ويمكن القول أن شخصياتهم يمكن أن تتنوع علي أرضية الواقع في سلسلة من التباينات لا نهائية لتباينها بتباين السياقات المختلفة التي يوضعون فيها، فإن كان القاسم المشترك بينهم هو المنتج الذي يتميز بالجدة، إلا أن أداءتهم وإبداعاتهم لا يمكن حصرها في نطاق محدد، الأمر الذي يؤكد ضرورة الكشف عن الديناميات الكامنة وراء شخصياتهم لمعرفة السبب الحقيقي وراء ظهور إبداعاتهم علي نحو محدد دون غيره، وكذلك للكشف عن العوامل الدافعة والعوامل المثبطة لأدائهم.

ولكل ما سبق رأى الباحث أن يعنى بدراسة الموهوبين والمبتكرين دراسة كلينيكيه متعمقة تكشف عن ديناميات الشخصية لديهم، بما ييسر الكشف عنهم ورعايتهم وتنميتهم وصولا إلى ابتكاراتهم التى تسهم ولا شك فى تنمية المجتمع ورقيه.

هذا، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلين الآتيين:

١- هل توجد علاقة بين الموهبة والابتكار؟

٢- هل تختلف أو تتباين قوة ديناميات الشخصية لدى الموهوبين المبتكرين عنها لدى الموهوبين غير المبتكرين؟

هدف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الموهبة والابتكار.

٢- الكشف عن تباينات واختلافات ديناميات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين المبتكرين والطلاب الموهوبين غير المبتكرين بالمرحلة الثانوية.

أهميـــة البحـــث:

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

أ- مـــن الناحيـــة النظريـــة:

محاولـة إثـراء الإطـار النظـري عـن الموهبـة والابتكـار، وديناميـات الشحصـية لـدي الموهـوبين المبتكـرين والموهـوبين غيـر المبتكـرين، عبـر تنـاول الكتابـات والبحـوث والدراسـات الحديثة في هذا المجال.

ب- مـــن الناحيـــة التطبيقيـــة:

محاولـة الوقـوف علـى التباينـات والاختلافـات فـي ديناميـات الشخصـية لـدى المبتكـرين وغيـر المبتكـرين مـن الموهـوبين؛ لعـل ذلـك يسـاعدنا – كمـربيين – علـى الحـرص فـي تربيـة الموهـوبين للوصـول بهـم إلـى حـد الإبـداع والتجديـد، بـدلًا مـن الوقـوف عنـد حـد موهبتـه فقـط، والاستفادة من نتائج الدراسة في وضع نموذج متكامل يسهم في تحديد الديناميات الشخصية لدي الموهوبين لإنشاء تصور مقترح لتنمية ابتكاراتهم في مجالات مختلفة.

مصطلحـــات البحـــث:

١- الـموهبـــــة Talent:

هـي استعداد فطري، فـي مجـال أو أكثـر مـن المجـالات التـي يقدرها المجتمـع، ولكـن إظهـار هذه الموهبـة يتطلـب والـدين واعيين ومعلمين لـديهم القدرة علـى اكتشـاف هذه الموهبـة، ويستتبع ذلك بالضرورة إعداد برامج وأساليب تعليمية وتربوية ورعاية نفسية، حتـى تنمو الموهبة وتزدهر، ويتم مخرجتها على أرض الواقع في صورة إبداع، أياً كان نوعه، يعود بالفائدة على المجتمع بل وعلى البشرية كلها (إعداد الباحث).

وإجرائياً: تتحدد الموهبة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الكشف عن الموهبة (إعداد الباحث) والذي نستطيع من خلال نتائجه الحصول على الحالة الموهوبة التي سوف يدرسها الباحث كلينيكيا.

٢- الابتكـــار Creativity:

هو إنتـاج جديد سواء فـي عناصره أو صـياغته، علـي أن يكـون هذا الإنتـاج ملموسا ومنفردا ونـادرا ويتوفر فيه شروط خاصـة، علـى أن هذا الإنتاج نـاتج من تحليل للمواقف لينتج عناصـرا جديدة ومتنوعة، ثم يجمع بين هذه العناصر في وحدة متكاملة لتكوين ذلك الإنتاج الجديد (مجدى حبيب، ٢٠٠٨، ص٣).

وإجرائياً: يتحدد الابتكار بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في اختبار الشخصية المبتكرة (إعداد دوجلاس هولمز، تعريب، مجدى حبيب، ٢٠٠٨).

٣ - ديناميات الشخصية: Personality Dynamics:

هي تلك الدوافع والانفعالات والقوى الداخلية الأخرى التي تكمن وراء السلوك وتحدد نمط الشخصية وأسلوب توافقها(جابر عبد الحميد؛ وعلاء الدين كفافي، ١٩٩٣، ص٢٧١٩)، وسوف يركز الباحث علي الديناميات الأتية: ثراء الطاقة النفسية الحرة وقوة الأنا، وقوة الأنا العليا، وتناقص سطوة الهي، والقلق الموضوعي الدافعي، والنزعة إلى الكمالية السوية، ومستوى الطموح، والدافع إلى الإنجاز، والتفكير الابتكاري.

الإطـــــار النظـــــري:

المحـــــور الأول: الموهبـــــة:

الموهبة هي استعداد داخلي يتمثل في ذكاء ذهني عام وقدرات إبداعية، ومهارات اجتماعية، ومهارات جسمية، جميعها أو بعض منها بحاجة إلى مجموعة عمليات تسهم في ترجمتها إلى تفوق ملموس، وهذه العمليات تتكون من مؤثرات بيئية متمثلة في المدرسة والعائلة ومدى تعرف طبيعة الموهبة، ومؤثرات داخلية تتمثل في ميول، واتجاهات ودوافع داخلية (Gagne, 1991, 17).

والموهوب هو الفرد الذي لديه استعداداً طبيعياً أو طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معينين، والتي يمكن أن تؤهله مستقبلاً لتحقيق مستويات أدائية متميزة إذا ما توافرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المناسبة(Armstrong, et al., 2014, 266).

الخصائص الشخصية للموهوبين:

الإنسان الفرد هو ككل الناس، وهو كبعض الناس، وهو متفرد عن كل الناس، فالإنسان كغيرة من الناس، ذكورًا أو إناثًا، صغارًا أم كبارًا، يتصف بمجموعة من الخصائص الفسيولوجية، والخصائص البشرية العامة، فى حين أنه يتماثل مع البعض منهم فى الخصائص والمتغيرات الثقافية والمجتمعية، ولكن الإنسان بمعنى الكلمة هو الإنسان المتفرد عن كل الناس بشئً يخصه، وهو ذو بصمة شخصية متفردة إن جاز التعبير، ومن هؤلاء الموهوبون.

والطلاب الموهوبون يتمتعون بخصائص مختلفة عن أقرانهم العاديين ومن المهم أن ينتبه المعلمون إلى هذه الميزات، لهذا السبب يجب أن يكون لدى المعلمين صفات مثل القدرة علي التعرف على الجوانب المختلفة لشخصية الطلاب الموهوبين، والاستجابة لاحتياجاتهم التعليمية المختلفة، وأن يكونوا من ذوي الخبرة فى التعامل مع الموهوبين**(Karademir, 2016, 416)**.

ومن بين خصائص الموهوبين سواء كانت جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ما يلى: ميلهم غير العادي للقراءة، وازدياد حصيلتهم اللغوية في سن مبكرة، ولديهم قدرة عالية علي التذكر، والتفكير المجرد، والتفكير المنطقي، والقدرة علي التفكير الابتكاري، وإنتاج أفكار جديدة ولديهم قدرة علي تكوين علاقات اجتماعية مع غيرهم، ولديهم قدرة عالية علي ضبط النفس، وتحمل المسئولية، ولديهم القدرة علي المثابرة والالتزام بأداء المهام، كما يسعون دائما إلي المثالية أو الكمالية السوية، ويميلون إلي المخاطرة واقتحام المجهول وحب الاستطلاع، ويتمتعون بروح الدعابة والمرح.

النظريات المفسرة للموهبة:

تعددت النظريات التى تصدت للموهبة بالتفسير والتنظير، وتستند كل نظرية على أساس نظرى من حيث يسعى كل اتجاه تفسيرى إلى رد الظاهرة إلى أقل عدد من المبادئ التفسيرية، وذلك حتى يكون التفسير أكثر علمية من حيث مبدأ الاقتصاد فى العلم، والذى مؤداه أن التفسير يكون أكثر علمية بقدر ما يرد الظاهرة موضع التفسير إلى أقل عدد من المبادئ التفسيرية، والتى إذا وصلت إلى سبب واحد كان القانون الفهمى الذي هو قمة العلم والعلمية.

وهناك نظريات عدة تناولت تفسير الموهبة منها: نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences للعالم هاورد جاردنر Howard Gardner (١٩٨٣)، والنموذج الثلاثى للموهبة Triarchic Model لروبرت شتيرنبرج Robert Sternberg (١٩٨٥)، وثم نموذج الحلقات الثلاث للموهبة Three – ring model of giftedness لجوزيف رينزولى Joseph Renzulli (١٩٨٦).

المحور الثانى: الابتكار:

عرف دريجر (Drejer,2002,2) الابتكار بأنه قدرة عقلية فردية على استرجاع الأفكار والحلول والمعلومات، والمعرفة السابقة، والاستفادة منها بشكل تراكمي في التعامل مع المشاكل للوصول إلى أفكار تتصف بأنها جديدة ومفيدة ومتصلة بحل أمثل لمشكلات معينة، أو تطوير

أساليب أو أهداف، أو تعميق رؤية، أو تجميع أو إعادة تركيب الأنماط المعروفة في السلوكيات الإدارية في أشكال متميزة ومتطورة.

وأصبح الاهتمام بالابتكار Creativity ضرورة تحتمها طبيعة العصر الحديث. ويرجع ذلك إلي أهمية الابتكار في كل مجالات الحياة، وإلي دور المبتكرين في تغيير التاريخ وإعادة تشكيل العالم أو الواقع. وتتنافس الدول المتقدمة فيما بينها لتشجيع الابتكار ورعاية المبتكرين، بينما الجهود المبذولة في الدول النامية في هذا المجال ما تزال قليلة ومحدودة، وعلي الرغم من أن الابتكار يمثل حقيقة الوجود الحضاري للإنسان منذ أن خلقه الله علي هذه الأرض، إلا أن بحث الظاهرة الابتكارية بالشكل العلمي جاء متأخراً إلي حد كبير. (مدحت أبو النصر، ٢٠١٢، ص١٦)

خصائص الابتكار والمبتكرين:

الإبداع هدفه بلوغ أشياء جديدة أو علاقات من نوع خاص لم تكن موجودة من قبل، فالإبداع بمعناه هذا يعتمد على مجموعه من القدرات الإبداعية التى تكون مميزة للأشخاص المبدعين، فالقدرات الإبداعية تحدد ما إذا كان الفرد يملك القدرة على إظهار السلوك الإبداعى، ومن هذه القدرات: الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، والتفاصيل، ومواصلة الاتجاه، ويتوقف هذا على خصائص الشخص المبدع. وإن مشكلة علم النفس تكمن فى البحث عن الشخصية المبدعة، ويتجلى الإبداع من خلال السلوك، ويشمل السلوك الإبداعي (الاختراع، والتصميم، والاستنباط، والتأليف، والتخطيط)، والأشخاص الذين يظهرون مثل هذه الأنواع من السلوك هم الذين يوصفون بالمبدعين. والإبداع مرتبط بخصائص شخصية الفرد، ومن هذه الخصائص: الاستقلالية، والمخاطرة، والثقة بالنفس، ودافعية الإنجاز، والإلهام، والخيال، فإذا كانت هذه الخصائص موجودة فى شخصية الفرد ظهر الإبداع، بالإضافة إلى وجود جوانب عقلية وجسمية واجتماعية مناسبة، استناداً على القاعدة: العقل السليم فى الجسم السليم، بالإضافة إلى الظروف البيئية المناسبة والمهيأة، سواء لظهور الإبداع لدى الفرد، فإذا تغيرت أحد هذه الظروف انطفأ الإبداع ولم يظهر **(إبراهيم المغازى، ٢٠١٥، ص٢٤)**.

ويخلص الباحث إلي أهم خصائص الابتكار والمبتكرين في القدرة علي إنتاج أشياء جديدة أو علاقات من نوع خاص لم تكن موجودة من قبل، والقدرة علي التفكير الابتكارى ويتمثل في الأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية إزاء المشكلات. والاستقلالية، والمخاطرة، والثقة بالنفس، ودافعية الإنجاز، ولدية مستوي طموح عالي، وقدرة عالية علي التخيل، والمثابرة، والرغبة إلي الكمالية.

نظريـــــات الابتكـــــار:

هناك العديد من النظريات التى حاولت تفسير الابتكار، وردت عبر التاريخ المعروف من عصر أفلاطون وأرسطو حتى اليوم، وكل منها ركز فى تفسيره للابتكار على زاوية أو أكثر من زوايا المفهوم، فمنها ما ركز على ربط الابتكار بالإنتاج، والبعض فسر الابتكار بالترابطية، والبعض فسره بالخيال، ورآه البعض بأنه الإلهام، والبعض فسره استنادًا إلى التحليل النفسي وخاصه من زاوية الإعلاء، وإن كانت كل هذه المحاولات التنظيرية قد تناولت رؤاها، إلا أنها أجمعت على أن الابتكار هو إنتاج جديد على غير نظير أو مثيل.

الابتكار وعلاقته بالموهبة (الموهوبون المبتكرون والموهوبون غير المبتكرين) :

إن الاهتمام بالموهوبين اهتمام موجه أساسًا نحو المستقبل، كذلك فإن الإبداع هو الذى يميز بين أمة متقدمة وأمة أقل تقدمًا، والموهبة هى حجر الأساس للإبداع، لكن الموهبة فى الطفولة مختلفة عن الإبداع فى الرشد. وقد أشار جون جوان J.Gowan إلى أن الموهبة تمثل فقط إمكانًا أو استعدادًا خاصًا للنشاط الكبير الذى هو الإبداع. فالأطفال الموهوبون لا يكونون بالضرورة من المبدعين عندما يكبرون، وكذلك فإن بعض المبدعين لم يكونوا بالضرورة من الموهوبين فى طفولتهم(شاكر عبدالحميد، ٢٠١٦، ص ٩٩).

وفي دراسة بعنوان الموهبة الابتكارية(الماهية والتطور) أشار استيرنبرج (٢٠٠٠) أنه بوسع أى شخص أن يتخذ قرارًا خلاقًا ينطوى على جديد، وذلك فقط عندما يقرر أن يكون مبتكرًا، وهذا يلقى بمسؤولية على المعلمين من قبيل توفير وتشجيع الطلاب الذين لديهم الاستعداد لاتخاذ القرارات الابتكارية المبدعة(Sternberg, R , 2000).

وذكر ساك (Sak, 2004, 221) أن العلاقة المميزة بين المبدع والموهوب ترجع إلى عدة عوامل مثل الخيال، والفضول، والثراء الانفعالي، والبصيرة، والشخصية، والشخصية هي عامل أساسي للمساهمة في الإبداع.

ويخلص الباحث إلي أن الموهبة هي الدافع للابتكار وهي الاستعداد نحو إنتاج شي جديد مفيد للمجتمع، فإنتاج شيء جديد لا يحدث إلا من خلال شخص موهوب في مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع، ولا يحدث ذلك إلا من خلال تشجيع الموهوب وحثه علي الإبداع وتوفير البيئة والمناخ المناسب له لكي يبتكر كل ما هو جديد ومفيد.

المحور الثالث: ديناميـــات الشخصيـــة:

ديناميات الشخصية وتأثيرها على الفرد في ضوء المنهج الكلينيكي:

يعبر مفهوم دينامية الشخصية عن صفات النمو والتغيير، وتتغير الشخصية إما عن غير قصد "وهذا هو التغير"، واما عن قصد " وهذا هو التغيير"، ويحدث تغير الشخصية بالنمو خلال مراحل النمو المتتابعة، ويتأثر تغيرها بالعوامل المؤثرة في تكوينها كالعوامل الجسدية والعقلية والنضج والتعلم ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، وأما عن تغيير الشخصية (عن قصد) فيقوم على أساس أن الكثير من مكوناتها وسماتها مكتسبة متعلمة، وقد تكون سوية تؤدي إلى الصحة النفسية، أو تكون غير سوية تؤدي إلى التفكك والمرض، وهنا قد يبذل الفرد جهودًا ذاتية للتغيير بقصد إعادة التعلم أو محو التعلم وغير ذلك من طرق العلاج النفسي(حامد زهران، ٢٠٠٥، ص٧٩).

ويخلص الباحث إلي أنه من المهم تطبيق المنهج الكلينيكي علي الفرد وذلك لمعرفة ديناميات الشخصية التي تميزها. والدراسة الكلينيكية هي الدراسة العميقة للفرد لمعرفة الدوافع والانفعالات التي تشكل سلوك الفرد وتعطينا فهمًا حقيقيًا للشخصية موضع البحث، ويرى الباحث أن العوامل الوراثية والبيئية لهما أثر كبير في بناء وتكوين الشخصية الذاتية للفرد، وأن الشخصية هي صراع ما بين العمليات الشعورية واللاشعورية وهذا ما يمكن أن نستنتجه من خلال تطبيق الدراسة الكلينيكية، ويعتبر نموذج العوامل الخمسة للشخصية من أهم النماذج التي قامت بوصف وتفسير سمات الشخصية وهذه العوامل هي: الانبساطية، والمقبولية، والعصابية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة.

ديناميات الشخصية وعلاقاتها بالموهبة والابتكار:

الطلاب الموهوبون يميلون إلى الكمالية أو المثالية مما لا يعطيهن الفرصة للخطأ، وبالتالي نجدهم يحددون لأنفسهم أهدافاً تكاد تكون مستحيلة، ويترتب على عدم تحقيقهم لها مشكلات أكثر حيث يتبعها عقاب للذات على ذلك، والتقليل من شأنها مما قد يعوق أداء الفرد ويشعره بالفشل والعجز، ومن المحتمل أن شعور الطفل بالمثالية قد ينعكس على الراشدين المحيطين به كما قد يتعاظم من جانبهم فيتوقعون منه مستوى مرتفعاً من الأداء فى مختلف الأنشطة والمهام دون أن يتركوا له المجال لممارسة هواياته واهتماماته أو حتى كى يلعب مثل سائر الأطفال مما يحيطه بالعديد من الضغوط التى قد تعوقه هى نفسها عن تحقيق مثل هذه التوقعات ويؤثر على تقديره لذاته (سيلفيا ريم، ٢٠٠٣، ص ٢٧٧-٢٨١).

وتعد الدافعية مثيرًا داخليًا يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلي هدف معين، أي أنها القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع حاجه أو تحقيق هدف، وتعد الدافعية شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة التي تبتعث نوعاً من النشاط أو الفاعلية(Petri,& Govern, 2004, 41).

ويري الباحث أن ديناميات الشخصية لدي الموهوبين المبتكرين تكون أكثر وضوحاً عنها لدي الموهوبين غير المبتكرين، ويظهر ذلك في ثراء الطاقة النفسية الحرة وقوة الأنا، قوة الأنا العليا، تناقص سطوة الهي، القلق الموضوعي الدافعي، وإصرار المبتكر علي النجاح والخوف من الفشل والنزعة إلي الكمالية والدافع القوي لديه للإنجاز، فالدافعية تسهم في تحقيق الإبداع، ومستوي عالي من المثابرة والالتزام بأداء المهام، وأيضاً مستوي طموح عالي، وقدرة عالية علي التفكير الابتكارى ويتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة في تفكيره، ولذلك تعتبر ديناميات الشخصية هي الدافع القوى إلي ابتكار الفرد لما هو جديد.

دراســـات وبحـــوث سابقـــة:

١- دراسة نهى يوسف اللحامي (١٩٩٨):

"ديناميات شخصية الطفل الموهوب(دراسة سيكومترية كلينيكيه)"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن شخصية الطفل الموهوب والتي تظهر خلال التحليل الكلينيكي، فعلى عينة قوامها (٢٣٢) طالبا بواقع ١١٦ من الذكور و١١٦ من الإناث، تتراوح أعمارهم من عمر ١٢-١٥ عاماً، قامت الباحثة بتطبيق أدواتها والتي تتمثل في مقياس تقييم الموهبة، إعداد ستيف وماكرني، واختبار تفهم الموضوع (التات)، ومقياس ستانفورد بنية للذكاء، واستمارة دراسة الحالة، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على أبعاد الموهبة، كما أكدت على أنه يمكن الكشف عن ديناميات شخصية الطفل الموهوب من خلال التحليل الكلينيكي لاختبار تفهم الموضوع.

٢- دراسة سبارفلدت وآخرون (Sparfeldt, Wirthwein,& Rost, 2009):

"موهوب وليس مبتكر؟ حول الابتكارية لدى الأطفال والمراهقين الموهوبين عقليا"

Gifted and not Creative? On the Creativity of Intellectually Gifted Children and Adolescents.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الإبداع التصويري لدي التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٢) تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية (الصف الرابع)، وتم تصنيفهم إلي ١٤٤ تلميذ

موهوب، و ١٢٨ تلميذ غير موهوب، في دراسة مستعرضة وطولية وبعد خمس سنوات، وفي المقارنات المستعرضة، وتوصلت النتائج إلي أن التلاميذ الموهوبين أظهروا درجة عالية من الإبداع عن غيرهم من التلاميذ غير الموهوبين بالصف الرابع (بدرجة= ٠,٤٠) وفي الصف التاسع (بدرجة= ٠,٤٦)، وكان ثبات (خمس سنوات) لقيم الإبداع (ص= ٠,٤٠)، ولم تكشف التحليلات الطولية عن أية تغييرات ملحوظة في متوسط درجة الإبداع مع مرور الوقت.

٣- دراسة مشعل العازمي(٢٠١٢):

"الاستثارات الفائقة وبعض أبعاد الشخصية لدى كل من الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت (دراسة سيكومترية كلينيكية)"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تناول مستويات العلاقة بين الاستثارات الفائقة(OEQ) الخمس (النفسحركية – الحسية –التخيلية –العقلية – الانفعالية) وأبعاد الشخصية(الانبساط، العصابية، الذهانية) لدى كل من الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين، وتكونت العينة من ٧٨٨ طالب وطالبة من التعليم العام في محافظة الأحمدي بدولة الكويت. أما العينة التي تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) عليها فهي: طالب موهوب من مرتفعي الاستثارات الفائقة وطالب موهوب من منخفضي الاستثارات الفائقة. وقد قام الباحث بتطبيق الأدوات التالية، مقياس الاستثارات الفائقة (OEQ-TWO) (١٩٩٩)، واختبار أيزنك للشخصية (١٩٩١) تعريب أحمد عبدالخالق، واختبار جون رافن (١٩٩٩)، إعداد فتحية عبدالرؤوف، ومقياس تقويم الصفات السلوكية للطلبة الموهوبين، من إعداد وتعريب عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٢)، واختبار تفهم الموضوع (T.A.T) لموراي ومورجان (١٩٣٤). وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين كل من الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين في أنماط الاستثارات الفائقة، وعدم وجود فروق دالة بين كل من الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين في أبعاد الشخصية في المقياس المستخدم. ومن جهة أخرى كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الديناميات النفسية بين الطلبة الموهوبين مرتفعي ومنخفضي الاستثارات الفائقة لصالح مرتفعي الإستثارات الفائقة وقد أشارت النتائج الكلينيكية إلى أن الحالة التي تمثل منخفض الاستثارة الفائقة كان له بعض التطلعات والرغبة في التفوق، ولكن عند مقارنته بما أسفرت عنه نتائج الحالة التي تمثل مرتفع الاستثارات الفائقة فنجد أن تطلعاته ورغبته في التفوق تفوق الحالة الأولى، كما توجد فروق بينهما في بعض الجوانب الأسرية والنفسية، وإضافة إلى هذا تبين أن كلاهما قد لجأ إلى استخدام بعض ميكانيزمات الدفاع من أجل حماية الأنا من الوقوع فريسة للصراع بين كل من الهي والأنا العليا.

تعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموهوبين والمبتكرين وديناميات الشخصية يدون الباحث أهم النقاط التي استخلصها من هذه البحوث والدراسات على النحو الآتي:

الأهداف: لاحظ الباحث على الدراسات والبحوث السابقة أن هناك دراسات هدفت إلى الكشف عن الموهوبين والمبتكرين والتعرف على الخصائص التي تميزهم عن العاديين، وهناك أيضا دراسات هدفت إلي الكشف عن ديناميات الشخصية لدى الموهوبين والمبتكرين.

العينات: تناولت الدراسات والبحوث السابقة عينة من الطلاب الموهوبين والمبتكرين بالمرحلة الثانوية، والمرحلة الابتدائية والإعدادية، ودراسات وبحوث تناولت عينة من الطلاب الموهوبين والمبتكرين المراهقين. أما بالنسبة للدراسة الحالية اهتم الباحث بدراسة الموهبة والابتكار دراسة كلينيكيه متعمقة لحالتين فرديتين نقيتين من طلاب المرحلة الثانوية، أحدهما موهوب لم يبتكر شيئاً، والآخر موهوب و ابتكر شيئاً جديداً.

الأدوات: استخدمت الدراسات والبحوث السابقة كثرة من الأدوات السيكومترية وذلك للتعرف على الطلاب الموهوبين والمبتكرين، والكشف عن خصائصهم مثل مقياس تحقيق الذات، واستبيان مستوى الطموح للراشدين، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، وقائمة الأنشطة الابتكارية، واختبار التفكير الإبداعي لتورانس. والأدوات الكلينيكية وذلك للكشف عن ديناميات الشخصية لدى الموهوبين والمبتكرين وذلك من خلال تطبيق اختبار البروفيل الشخصي، وبتطبيق اختبار تفهم الموضوع للكبار (T.A.T)، واختبار المقابلة المقننة.

النتائج: أظهرت معظم الدراسات والبحوث السابقة من خلال نتائجها بعض النتائج التي يمكن عرضها على النحو الآتي:

- أنه يمكن الكشف عن ديناميات شخصية الموهوب من خلال التحليل الكلينيكي لاختبار تفهم الموضوع (T.A.T).
- أن الموهوبين لديهم وعي وفهم وإدراك لعملية تحقيق الذات وتحقيق الاعتماد على النفس كما يدركون الخطط الصحيحة التي تؤدي بهم إلى الإحساس بالارتياح والرضا، وأن الطلاب الموهوبين أعلى بشكل دال إحصائياً في مستوى تحقيق الذات من الطلاب غير الموهوبين.

- أنه بوسع أي شخص موهوب أن يتخذ قراراً إبداعياً ينطوي على جديد وذلك فقط عندما يقرر أن يكون مبتكراً، وهذا يلقي بمسؤولية على المعلمين من قبيل توفير وتشجيع الطلاب الذين لديهم الاستعداد لاتخاذ القرارات الابتكارية المبدعة.

ولقد استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات والبحوث السابقة في كتابة الإطار النظري واستخراج العينة وبناء المقياس وتطبيق اختبار تفهم الموضوع التات(T.A.T) وكتابة الفروض.

فـرضـــا البحـــث:

(١) الفرض الأول (السيكومتري):

" يوجد معامل ارتباط دال موجب بين درجات طلاب العينة السيكومترية (الذكور والإناث والعينة الكلية) في مقياس الكشف عن الموهبة ودرجاتهم في اختبار الشخصية المبتكرة".

(٢) الفرض الثاني (الكلينيكي):

"تتباين قوة ديناميات الشخصية لدى الموهوبين المبتكرين عنها لدى الموهوبين غير المبتكرين".

الإجـــراءات المنهجيـــة للبحـــث:

أولاً: منهج الدراسة: اعتمد الباحث في البحث الحالي على منهجين هما: (المنهج الوصفي الارتباطي، المنهج الكلينيكي).

ثانياً: عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة السيكومترية من "٧٥" طالباً وطالبة، من الموهوبين، منهم "٣٠" من الموهوبين المبتكرين، و"٤٥" من الموهوبين غير المبتكرين. وتتكون عينة الدراسة الكلينيكية من "اثنين" من طلاب المرحلة الثانوية، أحدهما موهوب لم يبتكر شيئاً، والآخر موهوب وابتكر شيئاً جديداً.

ثالثاً: أدوات الدراسة: استخدم الباحث في الدراسة الأدوات الآتية:

١- الأدوات السيكومترية:

الأداة الأولى: استمارة متابعة طالب موهوب (إعداد الباحث):

قام الباحث بإعداد استمارة متابعة للكشف المبدئي عن الطلاب الموهوبين والمبتكرين بمدارس التعليم العام (التعليم الثانوي)، وتتكون من خمسة بنود، وهي كالآتي: (بيانات خاصة بالطالب، بيانات خاصة بالأسرة، بيانات خاصة بالخصائص الاجتماعية للطالب، بيانات خاصة بالخصائص النفسية للطالب، أهم انجازات الطالب).

الأداة الثانية: مقياس الكشف عن الموهبة (إعداد الباحث):

خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بإعداد المقياس من خلال ثلاث خطوات إجرائية هي: إعداد الصورة الأولية للمقياس، ودراسة الخصائص السيكومترية للمقياس(الصدق والثبات)، وإعداد الصورة النهائية للمقياس. وبيان ذلك فيما يلي:

الخطوة الأولى: إعداد الصورة الأولية للمقياس: لإعداد الصورة الأولية للمقياس، اتبع الباحث ما يلي:

قام الباحث بالاطلاع على بعض الأطر النظرية، والدراسات والبحوث العربية والأجنبية، التي تناولت بالبحث والدراسة موضوع ديناميات الشخصية لدى الموهوبين المبتكرين وغير المبتكرين بالمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الخصائص المختلفة للموهوبين. وتم تحديد ثلاثة أبعاد للمقياس تمثل أهم خصائص الموهبة، وهذه الأبعاد هي: البعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد الاجتماعي.

الخطوة الثانية: دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس "الكشف عن الموهبة":

جرت دراسة هذه الخصائص للمقياس على عينة مكونة من (٧٥) طالباً وطالبة من مدارس التعليم العام (المرحلة الثانوية)، تراوحت أعمارهم من (١٦- ١٨) عاماً، بانحراف معياري ٠,٧٩٤ ومتوسط ١٦,٩٨ عامًا، وذلك بحساب صدق وثبات المقياس، كما يلي:

أ- **صدق المقياس:** بمعنى التحقق من أن المقياس يقيس بالفعل الصفة التي تم إعداده لقياسها، وهي هنا "الموهبة" لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتم التحقق من صدق المقياس بأربع طرق هي " صدق المحكمين، المقارنة الطرفية، وصدق الأبعاد بطريقة المحك الداخلي، وصدق المفردات بطريقة المحك الداخلي". وكانت النتائج على النحو الآتي:

(١) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية وهو عبارة عن ٤٨ مفردة، على (١٠) محكمين من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس، لإبداء الرأي في سلامة الصياغة اللغوية، وحول ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل على الأبعاد ومفردات المقياس، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة على بعض المفردات، وتم حذف بعض الكلمات واستبدالها بأخرى، وتم حذف "ثلاث" مفردات بناء علي أراء السادة المحكمين لأن نسب الاتفاق عليها كانت أقل من ٨٠% فأصبح عدد مفردات المقياس هو "٤٥" مفردة، بمعدل "١٥" مفردة لكل بعد. .

(٢) صدق المقارنة الطرفية:

بمعنى التحقق من قدرة المقياس على التمييز الفارق بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها المقياس. ولتحقيق ذلك رتب الباحث الدرجات الكلية للطلاب على مقياس الكشف عن الموهبة ترتيباً تنازلياً، وتم حساب قيمة "ت" ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الإرباعي الأعلى (الأول/ الممثل لمرتفعي الموهبة) والإرباعي الأدني (الرابع/ الممثل لمنخفضي الموهبة)، واتضح أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة إحصائياً عند مستوي "٠,٠١"، مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز الفارق بين مرتفعي ومنخفضي الموهبة، مما يؤكد –بالتالي– صدق مقياس الكشف عن الموهبة.

جـــدول (١)

قيمة "ت" ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات الميزانين العلوي والسفلي

المجموعة / البيان	مجموعة المستوى الميزاني الأعلى (مرتفعو الموهبة)	مجموعة المستوى الميزاني الأدنى (منخفضو الموهبة)
العدد (ن)	٢٠	٢٠
المتوسط (م)	١٠٠,٥	٧٥,٧
الانحراف المعياري (ع)	٤,٣٧	٥,١٢
قيمة "ت" للمجموعتين لدلالة الطرفين	١٦,٤٧	
دلالة "ت" للمجموعتين	دالة عند مستوى ٠,٠١	

(٣) صدق الأبعاد بطريقة المحك الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل بعد ودرجاتهم الكلية على المقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كالتالي:

جـــدول (٢)

معاملات ارتباط درجات الأبعاد بدرجات محاكاتها الداخلية ودلالاتها الإحصائية

البعـــــد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (المعرفي)	٠,٦٠٠	٠,٠١
البعد الثاني (الانفعالي)	٠,٨٨٧	٠,٠١
البعد الثالث (الاجتماعي)	٠,٨٥٢	٠,٠١

واتضح أن جميع معاملات ارتباط درجات الأبعاد بدرجات محاكاتها الداخلية كبيرة ودالة إحصائياً، مما يدل على صدق الأبعاد الثلاثة في قياس الموهبة بخصائصها.

(٤) صدق المفردات بطريقة المحك الداخلي:

تم حساب صدق مفردات مقياس الكشف عن الموهبة بطريقة المحك الداخلي، وذلك بحساب معاملات ارتباط درجات الطلاب في كل مفردة بدرجاتهم على البعد الذي تنتمي إليه المفردة، بعد حذف درجة المفردة من البعد الذي تنتمي إليه، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى "٠,٠١" أو "٠,٠٥" باستثناء المفردات أرقام (٢٨، ٣١، ٣٤) في البعد المعرفي، وأرقام (٥، ١١، ٣٢) في البعد الانفعالي، وأرقام (٣، ٢١، ٣٩) في البعد الاجتماعي، وسيتم حذف هذه المفردات التسعة لعدم صدقها، وباقي المفردات صادقة في قياسها للموهبة.

ب- ثبات المقياس:

يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف. وقد تم حساب ثبات المقياس بأربع طرق هي " ثبات المقياس ككل بطريقة كرونباخ (الاتساق الداخلي)، وثبات المقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية، وثبات الأبعاد بطريقة الارتباط الثنائي، وثبات المفردات بطريقة الارتباط الثنائي، وذلك بعد تطبيقه على عينة دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس(٧٥ طالبا وطالبة).

١- ثبات المقياس ككل بطريقة كرونباخ (الاتساق الداخلي- معامل ألفا):

جـــــدول (٣)

عدد مفردات المقياس(ن)	معامل ألفا	الدلالة الإحصائية
٤٥	٠,٨٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١

تم حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ، وذلك بحساب معامل ألفا، حيث بلغت قيمته(٠,٨٨٣)، وتشير هذه القيمة إلي درجة من الثبات يمكن الوثوق فيها.

٢) ثبات المقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية:

وفيها يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الطلاب في المفردات الفردية، ويتضمن القسم الثاني درجات الطلاب في المفردات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات النصفين، ثم حساب معامل ثبات المقياس. وكانت النتائج كالآتي:

جـــــدول (٤)

معاملات الثبات ودلالاتها الإحصائية للمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

معامل ارتباط درجات النصفين الزوجي والفردي	معاملات ثبات المقياس	
	بطريقة سبيرمان وبراون	بطريقة جتمان
**٠,٨٢٧	٠,٩٠٥	٠,٩٠٣

**: دالة عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول(٤) أن معاملات ثبات المقياس مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يؤكد ثبات المقياس ككل في قياس الموهبة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣) ثبات أبعاد المقياس بطريقة الارتباط الثنائي:

جـــــدول (٥)

معاملات ارتباط درجات الطلاب على أبعاد المقياس بدرجاتهم الكلية على المقياس ودلالاتها الإحصائية

البعـــــد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد المعرفي	٠,٨٤٩	٠,٠١
البعد الانفعالي	٠,٨٦٢	٠,٠١
البعد الاجتماعي	٠,٨٥٦	٠,٠١

واتضح أن جميع معاملات ارتباط درجات الطلاب على الأبعاد الثلاثة بدرجاتهم الكلية على المقياس مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يؤكد ثبات المقياس في قياس الموهبة.

٤) ثبات مفردات المقياس بطريقة الارتباط الثنائي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل مفردة ودرجاتهم على البعد الذي تنتمي إليه المفردة، واتضح أن جميع معاملات الارتباطات دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١)، مما يؤكد ثبات المفردات في قياسها لأبعادها، ومن ثم في قياسها للموهبة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الخطوة الثالثة: إعداد الصورة النهائية للمقياس:

قام الباحث باستبعاد "٩" مفردات من الصورة الأولية للمقياس لعدم صدقها، وبالتالي أصبح عدد مفردات المقياس "٣٦" مفردة، بواقع "١٢" مفردة لكل بعد.

قام الباحث بعد ذلك بإعداد مفتاح تصحيح الصورة النهائية للمقياس، وهو نفسه مقياس تصحيح الصورة الأولية، حيث يحصل الطالب على درجة "٣ أو ٢ أو ١"، عند استجابته بـ" كثيراً أو دائماً/ أحياناً / نادراً أو مطلقاً" على الترتيب، فتصبح النهايتان الصغرى والعظمى لدرجة الطالب الكلية على المقياس هما "٣٦"، "١٠٨"، على الترتيب، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع الموهبة.

قام الباحث بعد ذلك بإعداد مفتاح تصحيح الأبعاد، ببيان مفردات كل بعد في الصورة النهائية للمقياس، كما هو موضح بالجدول التالي:

جـــــدول (٦)

أبعاد مقياس الكشف عن الموهبة ومفرداتها

البعد	أرقام المفردات في الصورة النهائية
البعد المعرفي	١،٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٣٧، ٤٠، ٤٣
البعد الانفعالي	٢، ٨، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤
البعد الاجتماعي	٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٤٢، ٤٥

الأداة الثالثة: اختبار الشخصية المبتكرة (إعداد دوجلاس هولمز، وتعريب مجدي حبيب ٢٠٠٨).

وصف الاختبار:

صمم دوجلاس هولمز (١٩٦٧) اختبار الشخصية المبتكرة للكشف عن مدى تحقيق سمات الشخصية المبتكرة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، ويتكون الاختبار من ٧١ مفردة بعض المفردات مصاغة في الاتجاه الإيجابي والبعض الآخر في الاتجاه السلبي والمفردات ذات الاتجاه الإيجابي تأخذ(+٢، +١، صفر، -١، -٢) أما المفردات في الاتجاه السلبي فتأخذ (-٢، -١، صفر، +١، +٢) على الترتيب للاختبارات الخمسة: (تنطبق بشدة- تنطبق- غير متأكد- لا تنطبق- لا تنطبق بشدة) والدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على الاختبار هي المجموع الحسابي لاستجابات المفحوص على جميع المفردات الموجبة والسالبة. كما توجد مفردتان في الاختبار ليس لهما درجات وهما المفردتان أرقام "١٢،٢٠".

صدق الاختبار:

حيث تناول القائم بترجمة وإعداد الاختبار دراسة الصدق له بثلاث طرق وهي:

١- **صدق البناء:** تم جمع بنود الاختبار من خلال نتائج أبحاث ودراسات عديدة تناولت مواصفات الشخصية المبتكرة من سمات وخصائص للفرد المبتكر، سواء بالمرحلة الثانوية أو الجامعية.

٢- **الصدق التلازمي:** وذلك باستخدام قائمة السمات الابتكارية (جوردن) التي أعدها للعربية سيد خيرالله كمحك خارجي، حيث طبق القائم بإعداد الاختبار اختبار هولمز على عينة من الذكور والإناث في المرحلة الثانوية.

٣- **صدق المقارنة الطرفية:** حيث تحقق القائم بإعداد الاختبار إحصائياً من أن الاختبار يميز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على الاختبار.

ثبات الاختبار: تحقق القائم بإعداد الاختبار من الثبات بطريقتين هما:

معامل الارتباط، ومعامل ألفا.

إعادة تقنين الاختبار (ثبات الاختبار/ إعداد الباحث الحالي):

نظراً لأن تاريخ نقل وإعداد الاختبار إلى اللغة العربية يعتبر قديماً نسبياً(٢٠٠٨)، فقد قام الباحث الحالي بالتحقق من ثبات الاختبار وذلك بطريقة إعادة الاختبار. حيث تقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق الاختبار على عينة عشوائية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات الاختبار. ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قام الباحث بتطبيق الاختبار المكون من (٧١) مفردة على عينة عشوائية عددها (٣٠) طالباً وطالبة من مدارس التعليم الثانوي، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قام الباحث بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، كان معامل الارتباط (٠,٩٤٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى ثبات الاختبار في استخدامه مع عينة البحث الحالي.

المجموعة الثانية من الأدوات: الأدوات الكلينيكية:

الأداة الأولى: استمارة المقابلة الشخصية(صلاح مخيمر، ١٩٦٨).

قام الباحث باستخدام استمارة المقابلة الشخصية، وتتكون من تسعة مجالات، كما يلي:

١- مجال الأسرة: ويرتبط بالوالد والوالدة والإخوة والأخوات وهي استجابات يطلبها الفاحص من المفحوص خاصة بمعلومات دينامية خاصة بالأسرة حتى ييسر ذلك التحليل الدينامي.

٢- مجال الطفولة: وهي أسئلة خاصة بطفولة المفحوص وما يحدث فيها من أحداث وتطورات.

٣- سنوات التعلم وهي خاصة بمستوى تعليم المفحوص.

٤- الاقامة: وهي خاصة بمكان ولادة المفحوص والأماكن التي ذهب إليها.

٥- الحوادث: التي تعرض لها وهي أسئلة تمكن الفاحص من معرفة هل تعرض المفحوص لحوادث أثرت في حالته النفسية وتسببت له في تشوهات وما موقفه من تقبله للعاهات.

٦- الحقل الجنسي: وهي أسئلة تدور حول المفحوص هل لديه ميل قوي للجنس الآخر أم لا وما درجة ميوله ورغبته في التعرف على الجنس الآخر.

٧- العادات والمشارب: وهي أسئلة يطرحها الفاحص على المفحوص لمعرفة عاداته وسلوكياته وكيف يستغل يومه سواء في المدرسة أو البيت أو مع الأصدقاء ومعرفة توجهه نحو المخدرات.

٨- الاتجاه من الأسرة: وتدور الأسئلة حول علاقة المفحوص بأسرته وهل يرغب في الاستقلالية في وقت مبكر.

٩- الاضطرابات النفسية: وهي أسئلة تبين هل يعاني المفحوص من أي متاعب أو مشاكل نفسية وعن تكوينه البدني وعلاقاته مع أساتذته.

الأداة الثانية: اختبار تفهم الموضوع التات T.A.T (موراي ومرجان، ١٩٣٥).

أعد هذا الاختبار موراي ومرجان بجامعة هارفارد عام (١٩٣٥) وأعده للبيئة العربية محمد عثمان نجاتي وأنور حمدي عام (١٩٦٧).

كما يعد اختبار تفهم الموضوع التاتT.A.T واحداً من أشهر الاختبارات المستخدمة في المجال الكلينيكي حيث احتل منذ إعداده مكانة بارزة بين وسائل التقييم النفسي، كما تعد هذه الأداة رحبة، بمعني أنها يمكن من خلالها البلوغ إلى نظرة أكثر شمولية وعمقاً للشخصية (محمد الطيب، ١٩٧٧، ص١٣).

وفي هذا الاختبار يطلب من المفحوص أن يبتدع قصة عن منظر اللوحة ونفهمه أن القصة لابد وأن تنطوي على ماضي نتبين منه ما حدث حتى أصبح الموقف على ما هو عليه الآن، كما لابد وأن تنطوي القصة على نهاية توضح ما ستنتهى إليه الأحداث، ويطلب منه أن يشعر بحرية تامة في سرد أيه قصة يريدها. وينبغي أن تكون الإجابة كتابة لما ينطوي عليه الشطب والخطأ والتصحيح من دلالة (صلاح مخيمر وعبدة رزق، ١٩٦٨، ص٣٧٨).

وقد استخدم الباحث تسع لوحات منها، والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة الخاصة به، وكان الاختيار على أساس السن والجنس، وعلى أساس الهدف من استخدام الاختبار، وقدرة اللوحة في الكشف عن الديناميات النفسية للحالة. وتم اختيار مجموعة من اللوحات التي تدل على استجابات المفحوص لمعرفة تلك الديناميات التي يتميز بها، وذلك بعد عرضها على الأساتذة المشرفين، وقد أدى الاختيار إلى استخدام اللوحات الأتية: (11, 13MF, 1, 6BM, 7BM, 8BM, 9GF, 12BG, 18BM)

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون.

خامساً: نتـائـــــج البحـــــث:

أولاً: نتائج البحث السيكومترية:

الفرض الأول (السيكومتري):

***نص الفرض يوجد معامل ارتباط دال موجب بين درجات طلاب العينة السيكومترية (الذكور والإناث والعينة الكلية) في مقياس الكشف عن الموهبة ودرجاتهم في اختبار الشخصية المبتكرة.**

وللوصول إلي نتائج الدراسة السيكومترية المجيبة علي الفرض السيكومتري (الأول)، قام الباحث بتطبيق كل من استمارة متابعة طالب موهوب (إعداد الباحث)، ومقياس الكشف عن الموهبة (إعداد الباحث)، واختبار الشخصية المبتكرة(تأليف دوجلاس هولمز ١٩٦٧، وتعريب مجدي حبيب ٢٠٠٨)، علي العينة السيكومترية الموضحة بالفصل الرابع، وقوامها ٧٥ طالباً وطالبة(ذكور، وإناث)، ثم قام بحساب معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة علي مقياس الكشف عن الموهبة ودرجاتهم علي اختبار الشخصية المبتكرة، مرة للذكور، ومرة للإناث، ومرة للعينة الكلية) كما هو موضح بالجدول الآتي:

جـــــدول (٧)

معاملات ارتباط درجات العينة السيكومترية على مقياس الكشف عن الموهبة بدرجاتهم على اختبار الشخصية المبتكرة، ودلالاتها الإحصائية

المتغيرات/ العينة	الذكور فقط ن= ٣٩	الإناث فقط ن=٣٦	العينة الكلية ن=٧٥
قيمة معامل الارتباط	٠,٩٧٧	٠,٩٣٠	٠,٩٨٧
الدلالة الإحصائية للارتباط	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

يتضح من جدول (٧) ما يأتي:

١- أنه يوجد معامل ارتباط دال موجب بين درجات طلاب العينة السيكومترية الكلية (ذكور وإناث معاً) علي مقياس الكشف عن الموهبة ودرجاتهم علي اختبار الشخصية المبتكرة؛ مما يحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

٢- أنه يوجد معامل ارتباط دال موجب بين درجات الذكور في العينة السيكومترية علي مقياس الكشف عن الموهبة ودرجاتهم علي اختبار الشخصية المبتكرة؛ مما يحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

٣- أنه يوجد معامل ارتباط دال موجب بين درجات الإناث في العينة السيكومترية علي مقياس الكشف عن الموهبة ودرجاتهم علي اختبار الشخصية المبتكرة؛ مما يحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

الفرض الثاني (الكلينيكي):

نص الفرض:" تتباين قوة ديناميات الشخصية لدى الموهوبين المبتكرين عنها لدى الموهوبين غير المبتكرين".

وللتحقق من صحة الفرض والوصول إلي النتائج الكلينيكية، استخدم الباحث كل من: المقابلة الشخصية، واختبار التات(T.AT)، مع كل من: الطالب الموهوب المبتكر، والطالب الموهوب غير المبتكر(العينة الكلينيكية).

نتائج الفرض الكلينيكي:

١- وجود تباينات واضحة بين الموهوب المبتكر والموهوب غير المبتكر، في بعض ديناميات الشخصية، وهي: النزعة إلي الكمالية، والدافع إلي الإنجاز، ومستوي الطموح، والتفكير الابتكاري، وذلك لصالح الموهوب المبتكر؛ مما يحقق "الفرض الثاني" من فروض الدراسة.

٢- عدم وجود تباينات قوية واضحة بين الموهوب المبتكر والموهوب غير المبتكر، في بعض ديناميات الشخصية، وهي: ثراء الطاقة النفسية الحرة وقوة الأنا، وقوة الأنا العليا، والقلق الدافعي؛ مما لا يحقق " الفرض الثاني" من فروض الدراسة.

٣- وبذلك يكون الفرض الثاني (الكلينيكي) قد تحقق جزئياً.

تفسيـــــر نتائـــــج البحـــــث:

مناقشة نتائج الدراسة السيكومترية (الفرض الأول) :

كشفت نتائج الفرض الأول عن وجود معاملات ارتباط قوية موجبة ودالة إحصائياً، بين درجات أفراد العينة السيكومترية علي مقياس الكشف عن الموهبة، ودرجاتهم علي اختبار الشخصية المبتكرة، سواء بالنسبة للذكور فقط، أو الإناث فقط، أو الذكور والإناث معاً(العينة

الكلية). ويعني ذلك أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الموهبة والابتكار، مما يعني بشكل أكثر تفصيلاً ووضوحاً أنه كلما زادت الموهبة زاد الابتكار، والعكس بالعكس، وبذلك قد تحقق صحه الفرض الأول.

وتتفق نتائج الفرض الأول للبحث الحالي مع العديد من نتائج دراسات وبحوث سابقة عديدة، ومن ذلك ما توصلت إليه رانية فايد(٢٠٠٢) من وجود علاقة موجبة بين الموهبة والابتكار. كما أكدت ماجدة نجيب(٢٠٠٨) علي وجود علاقة بين الموهبة والإبداع، حيث أشارت إلي أن الإبداع هو المحك الرئيسى فى الموهبة، فالإبداع هو أحد مكونات الموهبة المتداخلة فى ثلاث حلقات كما هو معروف في نموذج رينزولي.

وأشار ستيرنبيرج و ديفيدسون (٢٠١٣) إلي وجود علاقة بين الموهبة والإبداع، حيث إن الأشخاص المبدعين والمنتجين قد تم تصنيفهم علي أنهم أشخاص موهوبين، فهم يملكون ثلاث خصائص متداخلة وهي قدرات فوق المتوسط، والإبداع، والالتزام بالمهمة والمثابرة، فإذا تم الترابط والتداخل بين هذه الخصائص يظهر الإبداع. وأشار شاكر عبدالحميد(٢٠١٦) إلي وجود علاقة بين الموهبة والإبداع، وأن الاهتمام بالموهوبين اهتمام موجه أساساً نحو المستقبل، كذلك فإن الإبداع هو الذى يميز بين أمة متقدمة وأمة أقل تقدماً، والموهبة هى حجر الأساس للإبداع. وأشار سبارفلدت، ويرثوين، وروست(٢٠٠٩) إلي أن التلاميذ الموهوبين أظهروا درجة عالية من الإبداع عن غيرهم من التلاميذ غير الموهوبين. وأشار عادل طنوس وآخرون (٢٠١٢) إلي أن الطلبة الموهوبين يتميزون بمستوى أعلى من الذكاء، وأكثر ميلا للسيطرة، والمغامرة، والتجديد، عن نظرائهم من الطلبة العاديين الذين أظهروا بأنهم اقل ذكاء، وخاضعون، وخجولون، وأقل ميلاً للتجديد.

وهكذا اتفقت النتائج السيكومترية للبحث الحالي مع نتائج دراسات وبحوث سابقة عديدة، في تأكيد وجود علاقة قوية موجبة بين الموهبة والابتكار. ويمكن للباحث تفسير هذه النتائج السيكومترية للدراسة الحالية بأن الموهبة والابتكار يمكن اعتبارها وجهان لعملة واحدة هي التفوق، ليس الدراسي طبعًا، وإنما التفوق العقلي الفكري الإنساني. فهما خاصيتان ليستا ببعيدتين عن بعضهما، حيث نجد أن الحلقات الثلاث للموهبة، إحداهما هو الابتكار، كما أن خصائص الابتكار والتفكير الابتكاري من أصالة ومرونة ومثابرة ومعاصرة وغيرها موجودة أغلبها لدي الموهوب. ومن وجهه آخري يمكن اعتبار أن الموهبة هي الأساس القاعدي الذي ينطلق منه الابتكار، فقط يكون الموهوب بدرجة ما غير مبتكر، فإذا زادت لديه درجة الموهبة،

وقويت لديه خصائصها المميزة، ظهر الابتكار كنتاج نهائي واضح للموهبة القوية. ومن هنا كان الارتباط القوي الموجب بين الموهبة والابتكار.

مناقشة نتائج الدراسة الكلينيكية:

وهكذا يتحقق الفرض الكلينيكي (الثاني) للبحث بشكل جزئي؛ فمع أن بعض الديناميات تفوق فيها الموهوب المبتكر علي الموهوب غير المبتكر، مثل: النزعة إلى الكمالية، ومستوى الطموح، والدافع إلى الإنجاز، إلا أن ديناميات أخرى كادت أن تكون متكافئة دون وجود فروق جوهرية فيها لدي كلتا الحالتين، مثل ثراء الطاقة النفسية الحرة وقوة الأنا، وقوة الأنا العليا، وتناقص سطوة الهي، والقلق الدافعي. وبناءً عليه، يكون الفرض الثاني (الكلينيكي) قد تحقق جزئياً، بمعني" وجود فروق جوهرية بين الموهوب المبتكر والموهوب غير المبتكر في بعض ديناميات الشخصية، وعدم وجود هذه الفروق بينهما في ديناميات آخري للشخصية".

وفي محاولة متواضعة من الباحث –في حدود علمه– لمناقشة هذه النتائج المتعلقة بالفرض الكلينيكي، يود الباحث الإشارة إلي أن المقارنة هنا في هذا البحث لا تتم بين شخص موهوب وآخر عادي وإنما بين شخصين موهوبين، فكلاهما موهوب، إلا أن أحدهما مبتكر والآخر غير مبتكر. إذن فكلا الشخصان لديه تقريباً نفس الخصائص والمقومات المميزة للموهوبين بشكل عام، من ذكاء عام مرتفع، وتفوق عقلي ودراسي واضح، ومهارات متميزة في شتي المجالات، بل وحتي تفكير إبداعي كما هو واضح في نموذج رينزولي للموهبة.

إذن، لا عجب من تقارب بعض ديناميات الشخصية من حيث القوة لدي كلتا الحالتين، المبتكر وغير المبتكر، لأن كلاهما في الأصل موهوب. ثم يتمايز كل منهما عن الآخر في تلك الديناميات التي هي جوهر وأساس السلوك الإبداعي أو الابتكاري، فظهرت هذه الديناميات أقوي لدي الموهوب المبتكر عنها لدي الموهوب غير المبتكر.

ويمكن فك هذه الإشكالية، من خلال التفكير بلغة الكل، وبلغة السلسلية والمتصل الواحد، بدلًا من التفكير بلغة الجزء والذراتية. وفي هذه الحالة يمكن اعتبار أن الاختلافات أو التباينات بين الموهوب المبتكر والموهوب غير المبتكر، إن وجدت، هي بالأحرى تباينات في الكم والدرجة. وليست تباينات في الأصل والنوع؛ فكلاهما يمكن أن يتصف حتي بنفس ديناميات

الشخصية، ولكنهما يختلفان عن بعضهما فقط من حيث درجة كل دينامية منها، أي أن الاختلافات بين الموهوب المبتكر والموهوب غير المبتكر في النهاية هي اختلافات في الدرجة والشدة وليست في النوع. ويعني ذلك أن كلاهما يتصف بديناميات شخصية متقاربة جدًا من حيث النوع. إلا أن بعض هذه الديناميات (مثل: الكمالية والطموح والإنجاز) ارتفعت درجتها وتمايزت لدي أحدهما، فساعدته علي أن يكون أكثر طموحاً وإنجازاً وكمالية، فبلغ بذلك درجة الابتكار. أما الآخر فقد وقفت به حدود درجاته الأقل في هذه الديناميات عند حدود الموهبة التي لا تصل إلي حد الابتكار.

ويعني هذا وذاك أنه يمكن تحويل الموهوب غير المبتكر إلي موهوب مبتكر، بالحرص علي تقوية وتدعيم هذه الديناميات التي يحتاجها الابتكار، فإذ نجحنا في توصيله إلي درجات مرتفعة من هذه الديناميات، وصل إلي الابتكار، وصار مثل نظيره الموهوب المبتكر منذ البداية.

ويتفق هذا التحليل تماماً وبقوة مع ما ذكره شاكر عبدالحميد (٢٠١٠) – مما عرضه الباحث ضمن مشكلة الدراسة– من أن هناك صلات وثيقة بين الموهبة والإبداع فالموهوب هو مشروع خاص لمبدع في المستقبل؛ هذا ما لم تتدخل عوامل سلبية مادية واجتماعية كثيرة فتمنع حدوث هذا التحول المتميز المهم الخلاق من الموهبة إلي الإبداع (شاكر عبدالحميد، ٢٠١٠، ص١٧).

ويتفق هذا التفكير بلغة السلسلية والمتصل الواحد في هذا الأمر، ومن ثم تتفق هذه المناقشة لهذه النتائج الكلينيكية المنبثقة عن الفرض الثاني (الكلينيكي)، مع النتائج ومناقشتها تلك المتعلقة بالفرض الأول (السيكومتري) حيث إن قوة ودلالة الارتباط بين الموهبة والابتكار (مما كشفت عنه نتائج الفرض السيكومتري) تشير إلي أنه لا حدود فاصلة يقف عندها الابتكار بالنسبة للموهبة، فكلما ارتفعت الموهبة ودرجاتها في المقومات المتنوعة لها، ارتفعت معدلات الابتكار، والعكس بالعكس، وهذا هو ما أشار إليه الباحث من قبل في مناقشته لنتائج الفرض السيكومتري. ويهذا تتفق بشكل واضح وقوي نتائج الفرض الكلينيكي مع نتائج الفرض السيكومتري، ويتحقق كل من الفرضين، وإن كان هذا التحقق كلي بالنسبة للفرض الأول (السيكومتري)، وجزئي بالنسبة للفرض الثاني (الكلينيكي).

توصيـــات وبحـــوث مقترحـــة:

أ) التوصيـــــــات:

١- إعداد معلمين مؤهلين للعمل مع الموهوبين داخل مدارس التعليم ما قبل الجامعي.

٢- إعداد برامج إثرائية متخصصة لتنمية مهارات الطلاب الموهوبين والمبتكرين وتنمية شخصياتهم.

٣- عمل مقاييس واختبارات إلكترونية معنية باكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمبتكرين.

٤- عمل حملات توعوية لتوعية أولياء الأمور بالموهبة لدى أبنائهم ونشر ثقافه الموهبة في المجتمع.

٥- متابعة مدارس التعليم ما قبل الجامعي بصفة مستمرة للاكتشاف المبكر للموهوبين والمبتكرين.

٦- عمل بروتوكولات تعاون مع الجامعات المصرية والعربية والأجنبية إن أمكن والكليات المتخصصة بهدف صقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم وبناء شخصية سوية.

٧- عمل بروتوكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتوفير الدعم المادي والفني والمعنوي لتنمية وصقل مواهب الطلاب وابتكاراتهم.

٨- عمل تعاون مع الوزارات المختلفة المعنية بالموهبة وصقلها، بهدف توحيد الجهود المبذولة من أجل رفعه شأن وطننا مصر.

ب) بحـــوث مقترحـــة:

١- فاعلية برنامج إرشادي في خفض بعض المشكلات النفسية والسلوكية لدي الطلاب الموهوبين.

٢- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلاب الموهوبين بمدارس التعليم العام في تنمية الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى هؤلاء الطلاب.

٣- واقع دمج الطلاب الموهوبين من ذوي الإعاقة في الأنشطة التعليمية والترفيهية بمدارس التعليم العام.

قائمـــــة المراجـــــع

أولاً: المراجـــــع العربيـــــة:

١- إبراهيم محمد المغازى (٢٠١٥). فى سيكولوجية الإبداع " إبداع العبقرية وعبقرية الإبداع "، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٢- جابر عبد الحميد جابر؛ وعلاء الدين كفافى(١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسى، الجزء السادس، دار النهضة العربية، القاهرة.

٣- جمال بلباكي؛ وسارة لياس(٢٠١٦). الجهود العربية والعالمية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية، موقع مركز تطوير التفوق اليمني. ع٢١، الجزائر.

٤- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.

٥- سامية القطان(٢٠١٣). كيف تقوم بالدراسة الكلينيكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٦- سميه على عبدالوارث أحمد (٢٠١٠). أساليب الكشف عن الموهوبين، المؤتمر العلمى لاكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، كلية التربية، جامعة بنها، ١٤-١٥ يوليو ٢٠١٠.

٧- سيلفيا ريم (٢٠٠٣). رعاية الموهوبين: ارشادات للآباء والمعلمين، ترجمه: عادل عبدالله محمد، دار الرشاد، القاهرة.

٨- شاكر عبد الحميد (٢٠١٠). رعاية الموهبة ومعوقات الإبداع. مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة.

٩- شاكر عبد الحميد(٢٠١٦). الموهبة والإبداع: ملاحظات أولية، مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة.

١٠- صلاح مخيمر؛ وعبده ميخائيل رزق (١٩٦٨). سيكولوجية الشخصية، دار الأنجلو المصرية، القاهرة.

١١- مجدى حبيب عبدالكريم (٢٠٠٨). اختبار الشخصية المبتكرة. مكتبه الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٢- محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٧٧). العصاب القهري وتشخيصه باستخدام اختبار تفهم الموضوع التات، مكتبة سماح، طنطا.

١٣- مدحت أبو النصر (٢٠١٢). التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلي التميز والنجاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

١٤- مشعل حمود رجعان العازمى (٢٠١٢). الاستثارات الفائقة وبعض ابعاد الشخصية لدى كل من الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت " دراسة سيكومترية كلينيكية "، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٥- نهى يوسف اللحامى (١٩٩٨). ديناميات شخصية الطفل الموهوب (دراسة سيكومترية كلينيكية). رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، العدد الثانى والعشرون، الجزء الثالث، جامعة الأزهر، ١٩٩٨، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

16- Armstrong K., Ogg J., Wheat A.,& Audra J. (2014). Evidence - Based Interventions for Children with Challenging Behavior. New York Heidelberg Dordrecht, London, 266.

17- Petri, H., & Govern, J. (2004). Motivation: Theory, Research and Application. Australia: Thomson- wadsworth, 41.

18- Drejer, A. (2002). Situations for Innovation Towards A contingency, model, European Journal of Innovation Management; (1), 2-17.

19- Karademir, E. (2016). Investigation the scientific creativity of gifted students through project-based activities. International Journal of Research in Education and Science, (2), 416-427.

20- Sak, U. (2004). About Creativity, Giftedness, and Teaching the Creatively Gifted in the Classroom. roeper review, https://www.researchgate.net, 26 (4), 221.

21- Sparfeldt, J., Wirthwein, L., & Rost, D. (2009). Gifted and not Creative? On the Creativity of Intellectually Gifted Children and Adolescents, (1), 31-39.

22- Sternberg, R. (2000). identifying and developing creative giftedness. Academic Search Premier, 23(2) 60-64.

23- Gagen, f. (1991). Toward a differentiated model of giftedness and talent. In. Colangelo and G.A. Davis (Eds), Handbook of gifted education. bostonon: Allyn and Bacon, 17.